

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فجعل المسك من قصب الطبي وهو معاه وجعل الطبي يعتلف الكافور فيتولد منه المسك وهذا من طرائف الغلط .

وقريب منه قول زهير يصف الضفادع .

(يخرجن من شربات ماؤها طحل ... على الجذوع تخاف الغم والغرقا) .

ظن أن الضفادع يخرجن من الماء مخافة الغرق ونشوؤها فيه .

وقريب منه قول ذي الرمة .

(إذا انجابت الظلماء أضحت رؤوسها ... عليهن من جهد الكرى وهي ضلع) .

فوصف الرؤوس بالضلع قال ابن أبي فروة ما أغفلت هذا ولقد قلت لذي الرمة ما علمت أحدا أضلع الرؤوس غيرك قال أجل .

قال في الصناعتين ومما لم يسمع مثله قط قول عدي بن زيد في الخمر .

(والمشرف الهيدب يسعى بها ... أخضر مطموثا بماء الحريس)